Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أن هناك شاهدين على استعمال (حاشا) فعلا ناصبا لما بعده فالأول قول الشاعر :

حاشا قريشاً فإنّ اللّهَ فضّلَهم ** على البرية بالإسلام والدين (١)

وأما الثانى قول الطماح الأسدي :

حاشا أبا ثوبانِ إنّ أبا ** ثوبانِ ليس ببَكْمَةٍ فَدِمِ (٢)

هذا بالإضافة إلى ما حكاه أبو عثمان المازني عن أبى زيد ، قال : سمعت أعرابيا يقول : " اللهم اغفر لى ولمن سمع حاشا الشيطانَ وأبا الاصبغ " (٣) .

وإذا نظرنا إلى (خلا) و (عدا) و (حاشا) وجدنا أن الفعل (خلا) لا فرق بين كونه للاستثناء ، وكونه فعلاً متصرفاً، وذلك من حيثُ النطقُ أو الكتابةُ ، وكذلك الشأن فى الفعل (عدا) .

ولكنَّ الأمرَ يختلف فى (حاشا) فيوجد فرق بين كونه للاستثناء

---

(١) الشاهد رقم ٤٦٤ من شرح الاشموني ، وقد نسبه محققه الشيخ محيى الدين إلى الفرزدق ولم أجده فى ديوانه " قافية النون من ص ٨٦٤ . تحقيق عبد الله الصاوي . التجارية الكبرى ١٩٣٦ .

(٢) المفضليات القصيدة ١٠٩ ص ٣٦٧ . تحقيق أحمد شاكر وهارون . دار المعارف ١٩٦٤ وقد رواه ابن الأنباري فى الإنصاف :
حاشى أبى ثوبان إنّ به ضَنّاً على الملحاة والشتم
المسألة ٣٨ ص ١٧٩ .

(٣) شرح الأشموني جـ٢ ص ٤٦٩ وشرح المفصل جـ٢ ص ٨٥ لابن يعيش وقد أورد (ابن الأصبع) بدلا من (أبا الأصبغ) .